

شہری کاریکاتوری ساخر

اکرام راسلان

2015 Dec. No.2
کانون الاول



۲

فہمید شاہی

عرّاب الكاركاتير، وصاحب المرايا

"لم يدع كاريكاتورينا شذوذاً في وجه من ضحاياه إلا أبرزه وضخمه، إلا وجهه فقد عرف كيف يزيد محاسنه" هكذا تصف مجلة "العالمان" في عدد لها عام ١٩٤٤، رسام الكاريكاتير السوري عبد اللطيف الضاشوالي، الذي أصدر عام ١٩٤٧، كتاباً نادراً ضمّ رسوماته التي تناول فيها عدد كبيراً من الشخصيات، وصلت إلى ١٧٧ شخصية في السياسة والأدب والفن، جمعها في كتاب اسماه "المرايا".

ولد الضاشوالي في حلب عام ١٩١٠، وحصل على شهادة البكالوريا الثانية في الرياضيات، ثم سافر إلى فرنسا، وحصل على دبلوم مهندس كهرباء من المدرسة العليا للكهرباء في باريس، قبل أن يعود إلى دمشق ويعمل في وزارة الري عام ١٩٢٩، ثم عاد إلى فرنسا موفداً من الوزارة ليتخصص في هندسة الري، ومنها من جديد إلى دمشق، وهذه المرة إلى وزارة المعارف عام ١٩٣٩.

رسم الضاشوالي منذ صغره، اللوحة المائية والزيتية، ولكنه اشتهر بفنّ "الكاريكاتير"، خاصة بعد أن أصدر كتابه "المرايا"، ظهرت رسومه الكاريكاتيرية في البداية في مجلة "العالمان" التي أصدرها الصحفي الحلبي أحمد طلس في دمشق في ١٩٤٤/٢/٧، وقد كتبت المجلة في عددها الثالث الصادر في ١٩٤٤/٢/٢١ مقالاً بعنوان "في عالم الرسم الكاريكاتيري" جاء فيه:

«أما عندنا فقد هوى هذا الفن نفراً قليل جداً، ومنهم المهندس في الري والكهرباء الأستاذ عبد اللطيف الضاشوالي الذي تملأ صفحات هذه المجلة برسومه الناطقة التي تسرّ القراء، وتبعث في نفوسهم البهجة والمرح». ونحب بمناسبة ذكرى الأستاذ الضاشوالي ونشر رسمه الكاريكاتيري أن نذكر كلمة عنه وفاء لشباب من شبابنا الذين مثلوا الذكاء السوري في



الفنان عبد اللطيف الضاشوالي

الغرب في سنيّ دراسته: «كان موضع التقدير في دراسته لهندسة الري والكهرباء وتنظيم المدن، كما نال إعجاباً كبيراً في المعارض الدولية التي اشترك فيها مع كبار الفنانين بعرض لوحاتهم، وخاصة في المعرض الدولي بباريس سنة ١٩٣٧. والغريب أن السيد الضاشوالي لم يستخدم في نواحي اختصاصه في حين أنه أرسل إلى فرنسا للتخصص في هندسة الماء والكهرباء ولما أتم تحصيله فرض عليه العمل في التعليم، كأن البلاد ليست في حاجة إلى مشاريع الري والكهرباء في أنحاء الدولة الشاسعة أو الخبراء في النواحي العلمية، ونحن على أبواب تنظيم كيان وتشبيد استقلال». وكتب الأديب والإعلامي فؤاد الشائب مقالة بعنوان "الضاشوالي مهندس الرؤوس البشرية، وقد نشرت في مجلة "العالمان" في ١٩٤٤/١١/١٣ قال فيها:

«في ثلاث دقائق أو أقل، مشت رعشة الفن العجيبة بين أنامل الضاشوالي، وأنا جالس أدير له نصف وجهي، فبرزت على الطرس أمامه، تهاويل الوجه، ورغم ضخامة الخطوط، وإذا بي أستغرق في الضحك إزاء إنسان لا تدركه غير عينين حساستين، وأنامل ذات عينين. والكاريكاتير في بلادنا فنّ حديث، ولو أتيت للضاشوالي المدرس المرابي من الفراغ ما يمكنه من الانصراف إلى عمله الفني، لنفح الصحافة السورية بعنصر من أهم عناصر التطور الإعلامي. على أن السيد عبد اللطيف الضاشوالي هو قبل ذلك مهندس ذو اختصاص في شؤون الماء والري والكهرباء، ولكن ما نفع الناس حتى الآن باختصاصه، وما تيسر له أن ينفعهم كما يجب بفنه!! ثم هل أطيل الكلام في الضاشوالي؟! وفاءً بما أداه لي هذا "المقنن" على وزن "مقص" من خدمة عامة في تكبير دماغي، وتطويل أنفي، أرى من الواجب أن أقابله بالمثل وأضربه بالقلم كما ضربني بالريشة، وخلاصة قولي فيه أنه كاركاتير».

حصل الضاشوالي على وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية لخدماته الكثيرة، وأحيل إلى التقاعد عام ١٩٧٠، كما كرمته نقابة المهندسين تقديراً لجهوده في خدمة الهندسة عام ١٩٨٤، وتوفي في ١٢-١-١٩٩٠.

مصادر: الدكتور مهيار الملوحي
مصادر أخرى



عبد اللطيف الضاشوالي
فنان
سوري السلي
Sabry Assaly

ان لمن مشر افني اوانلهم قول الكةة الا اين الحامونا

عبد اللطيف الضاشولي

المرايا

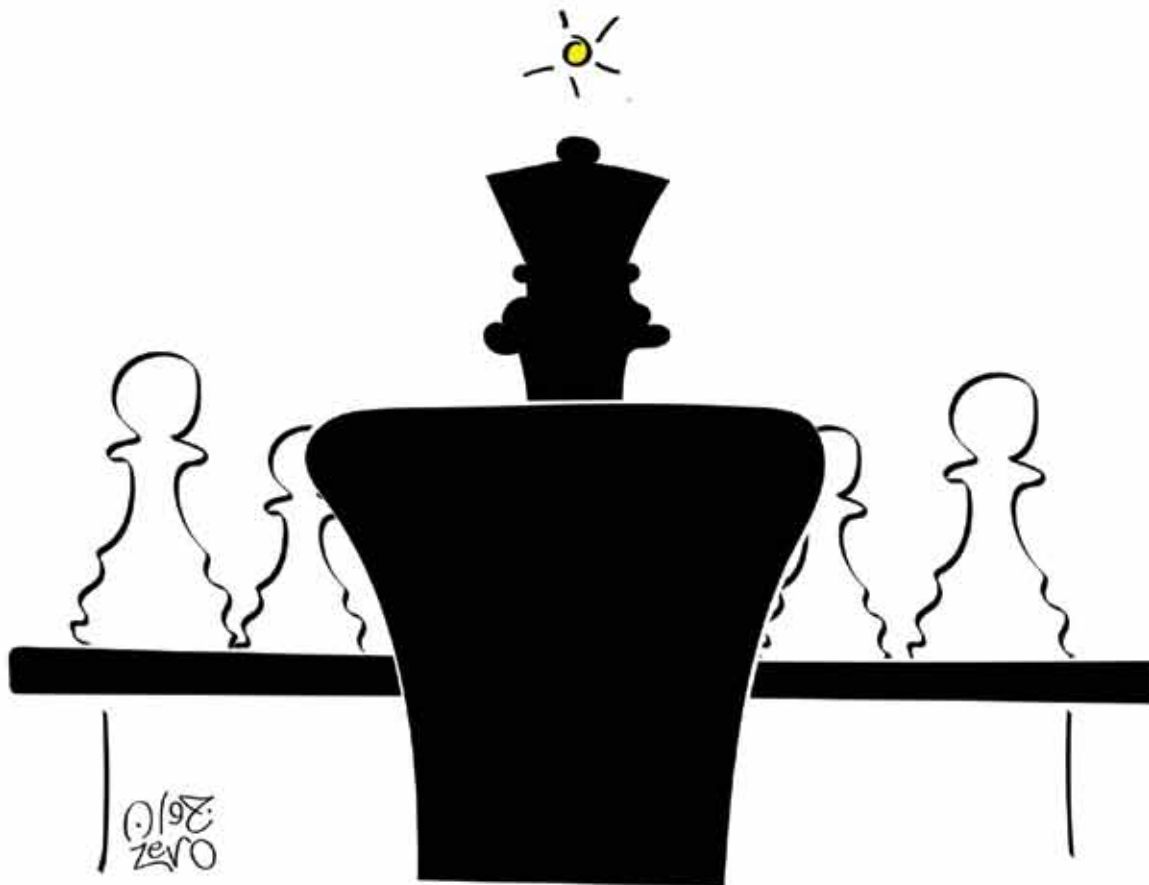


وَهَذِي تَرِيكَ اَسْخَلُوقَ وَالنَّفْسَ وَالطَّنْجَا

تُرِيكَ الْمَرَايَا اَطْلُقَ فِيهِمْ مَائِلًا

كتاب المرايا للفنان عبد اللطيف الضاشولي









www.almodon.com

Hani Abbas





انت هلق بالمانيا وصرت من جماعه الخارج شو دخلك بسوريا؟!

جماعة الخارج...!!! أولا بتصور انه ليس بالضرورة أن تكون مسألة البعد الجغرافي عائقا.. والأدلة كثيرة ... نحنا ربينا وكبرنا في سوريا.. .. وانتما لنا لها وكل مافي حياتنا اليومية منها ... لهيك بتصور انه من مآقدرنا نطلع من سوريتهنا بالتفكير والهجوم وبالتالي مافي محتاج لسماح من أحد إضافة لما ذكرته لك في بداية المقابلة حول الحريات

شو أطيب اكله سوريه؟! وليش وماذا؟!

اطيب اكله سورية ... الكبة و الفتوش والمبتل... .. أما ليش ... يمكن لاني كنت اكلهن عند احسن شيف بيساويهن... عند أم حسام ... ههههه

سمعنا انك عم تتقاضى مبالغ ماليه لتقبل تعمل مقابلات صحيح؟!

مبالغ مالية!!!... لك نحنا مالنا مصدقين ايمتى تحنوا علينا وتسالونا هالكم سؤال.... لسا بدنا نتشرط عليكم... ههههه

من وين بتسرق افكار رسوماتك؟!

أما من وين بسرقت افكاري ... فهاد جوابه كبير.... المختصر انه حظنا العاقل مو ناوي يحرمنا من هالكم أخو شليته من مسؤولين بالنظام والمعارضة والدول اللي فات معهم عالخط.... من هون عم اخذ افكاري مبدئيا.. وما بدي أنسى فضل بعض الزملاء من أصدقائي رسامي الكاريكاتير و الظرفاء واللي ماببيخلوا علينا بأفكار حلوة

شو رأيك بصحيفتنا العظيمة؟!

بصراحة وبحكم اني واحد من الكادر المشارك فيها مابقدر قول عليها غير أنه أسوء شي فيها أنه مافيهما كم شرطي يراقبوننا



مين قال إنك فنان؟

الحقيقة أنه ما حدا خبرني اني فنان ... الكل متفق معي اني لسا عم حاول قدم شي يعبر عن وجهة نظري الشخصية ومن أنتمي لهم في بعض الحالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية حولنا ... ولست أسعى بكل الأحوال للحصول على لقب فنان... القصة كلها محاولة للتعبير وليس أكثر ..

ليش اقمتم معرض وهل الفيسبوك وغيره من المنابر غير كافيته؟

نعم ... إقامة المعرض محاولة للتواصل مع الناس بطريقة مباشرة ... والتماس ردود أفعالهم وأيضا زيادة التأثير من خلال فرصة شرح وجهة نظري بطريقة مباشرة ... الجمهور في ألمانيا لايمك قنوات كافية لمعرفة تفاصيل ما يحدث، أتصور انه من الجيد أن اساهم في بناء إحدى هذه القنوات

مين سمحك تعمل معرض كاريكاتور عن سوريا؟

بصراحة ما حدا سمحلي.. .. والأهم بالموضوع انه أي شخص لا يحتاج لاذن ليعبر عن وجهة نظره في أي موضوع يثير اهتمامه، على الأقل هي وجهة نظر إعلان حقوق الانسان حسب التعاريف الدولية



في حدى عجبه شي من رسمك من الحضور؟ اساساً كان في حضور؟

الحقيقة اني رح بلش بالجواب من القسم الثاني للسؤال أي نعم كان في حضور ولو اني أشك أنهم كانوا جاينين للمعرض ... بالمناسبة كان في مكتبة بقسم من الجناح اللي كان فيه المعرض بس للأمانة أكثر ماعطاني شعور بالرضا عن كامل المحاولة هو بضع عيون من الحضور دمعت وهنن عم يسلموا عليي... ويحكولي انه حاسين بوجع السوريين... وأنهم فعلا واقفين جنبهن مامكنهم ذلك..





جزيل الشكر لكل من ساهم معنا في اصدار العدد

كاريكاتور

سارة قائد/البحرين

سمير الخليلي/فلسطين

هاني عباس/فلسطين

أحمد حساني/مصر

عمر صديق/مصر

أمجد رسمي/الاردن

عمر العبد اللات/الاردن

الشهيد اكرم رسلان/سوريا

جوان زيرو/سوريا

سعد حاجو/سوريا

فراس باشي/سوريا

فهد البحادي/سوريا


موفق قات/سوريا

ياسر أحمد/سوريا

أكرم رسلان ملحق شوري كاريكاتوري ساخر | يصدر في نهاية كل شهر عن صحيفة سوريانا

akramraslan.mag@gmail.com

للتواصل/ جوان زيرو



The artist Akram Raslan was born in 1975 in the city of Soran, which is 18 km from the city of Hama. He received a degree in literature from the Damascus University in 1996. He worked with several Arabic magazines. Akram was arrested on Monday, 2 October 2012, and died under torture while in detention in 2013.

وُلِدَ الفنان
أكرم رسلان عام ١٩٧٤ في مدينة
صوران التي تبعد ١٨ كم عن
مدينة حماة، و يحمل إجازة في
الآداب العامة في جامعة دمشق
عام ١٩٩٦، عمل في عدّة صحف
عربية، واعتُقل من قبل النظام
السوري استشهد تحت التعذيب
في معتقلات النظام السوري عام
٢٠١٣، وقدم ٣٠٠ لوحه خلال عام
واحد قبل اعتقاله.